

**المعوقات التي تواجه تدريس  
مادة الحاسوب في الكليات  
الإسلامية وسبل معالجتها**

**م.م. عماد عكلة شكوري**

**كلية الإمام الأعظم الجامعة**

**Obstacles to teaching computer science in  
Islamic colleges..and how to handle them**

**EMAD OGLAH SHAKOORI**

## مستخلص البحث:

إن التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة يعمل على تعميق قدرة الطلبة على التعلم من خلال دعم الاهداف التعليمية، حيث إنَّ مصطلح "التكنولوجيا" يشير الى التقدم الحاصل في الطرق والأدوات المستعملة في حلّ المشكلات للوصول إلى الأهداف المنشودة، كما وأنَّ التكنولوجيا تزوّدُ المدرس بعدد من الأدوات التي من الممكن استعمالها في داخل الصف الدراسي لتعزيز سير العملية التدريسية . ومن خلال تدريسي لمادة علوم الحاسوب في عدد من كليات العلوم الإسلامية وجدت كثيراً من المشكلات والصعوبات التي تواجه كلاً من (الطلبة، المدرس، المناهج الدراسية ، المختبرات) لذلك سأقوم بدراسة هذه الصعوبات والمشكلات لوضع الحلول لها ومعالجتها والقيام باستبيانات توضح مسار المشكلات في بحثنا .

## Abstract

Teaching with technology can deepen student learning by supporting instructional objectives , The term “technology” refers to advancements in the methods and tools we use to solve problems or achieve a goal, Technology provides numerous tools that teachers can use in classroom to enhance student learning.

During my teaching computer science as an Assistant teacher in many Islamic Colleges I found many of problems and difficulties facing (student, teacher, curriculum, laboratories) so I choose a questionnaire to solve this problems in my research.

## المقدمة

إن التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة يعمل على تعميق قدرة الطلبة على التعلم من خلال دعم الاهداف التعليمية، حيث إنَّ مصطلح "التكنولوجيا" يشير الى التقدم الحاصل في الطرق والأدوات المستعملة في حلّ المشكلات للوصول إلى الأهداف المنشودة، كما وأنَّ التكنولوجيا تزوّدُ المدرس بعدد من الأدوات التي من الممكن استعمالها في داخل الصف الدراسي لتعزيز سير العملية التدريسية . ومن خلال تدريسي لمادة علوم الحاسوب في عدد من كليات العلوم الإسلامية وجدت كثيراً من المشكلات والصعوبات التي تواجه كلاً من (الطلبة، المدرس، المناهج الدراسية ، المختبرات) لذلك سأقوم بدراسة هذه الصعوبات والمشكلات لوضع الحلول لها ومعالجتها والقيام باستبيانات توضح مسار المشكلات في بحثنا .

## أهمية البحث:

نظراً لأهمية تكنولوجيا المعلومات، وما أحدثته من تطوير على البرامج التعليمية ، من حيث استخدامها بشكل عملي، وبكفاءة عالية، فقد اهتم الباحثون والمتخصصون بإجراء الدراسات، والبحوث الرصينة في هذا المجال؛ لغرض الارتقاء بواقع العملية التربوية.

إنَّ تجربتي كتدريسي في عدد من (كليات العلوم الإسلامية) جعلتني في موقع المواجهة مع جملة من المعوقات والمشاكل التي أشرتُ إليها من خلال ملاحظتي لسير العملية التدريسية ، ورأيتُ إن من الضروري التصديُّ لهذه المعوقات والمشاكل؛ لإيجاد الحلول الناجعة .

لقد كان تدريس مادة الحاسوب في الجامعات المفتاح الرئيس لهذه العملية التربوية التي يتقاسمها التفاعل المشترك بين الركائز التعليمية الأساسية الثلاث : (المدرس، الطالب، الحاسوب) كما لا يخفى على الجميع الأهمية في استعمال الحاسوب من حيث إنه يقوم بدور مهم في الوسائل التعليمية من حيث تقديم الأفلام، والتسجيلات، والصور الشفافة التعليمية (الاسلايدات)، كما إنه يعدُّ وسيلة مشوّقة تُخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى مجال العمل المباشر، وتقليل زمن التعليم، والاستفادة من الوقت لزيادة التحصيل الدراسي، وعرض المادة العلمية، وتحديد نقاط ضعف الطلاب، وإيجاد الفوارق الفردية فيما بينهم، ووضع جداول الدراسة، والامتحانات، والفوائد الجمّة التي يزوّد بها الحاسوب الهيئات التدريسية.

## أهداف البحث

بعد أن وضّحنا أهمية هذا البحث يجدر بنا الإشارة إلى الأهداف العملية المتوقعة من بحثنا هذا ، والتي من أهمّها:

١- اكتشاف السلبيات والمعوقات المرافقة لعملية تدريس هذه المادة ؛ لإيجاد الحلول لتلك المشاكل والمعوقات من خلال إجراء الاستبيانات على الطلبة.

٢- تحديد استراتيجية التدريس المناسبة ؛ لغرض الاستفادة القصوى، واستخدامها في ضوء إمكانات كل قسم من أقسام الكلية.

٣- توضيح معوقات التدريب على تشغيل أجهزة الحاسوب في المختبرات التخصصية، وكيفية استخدامها بالشكل الأمثل .

٤- العمل على رفع مستويات الجودة الشاملة في إعداد التدريسي وفقاً لمتطلبات العصر، والتطور التقني والمعلوماتي.

٥- الوقوف على المشاكل التي يواجهها الطلبة أثناء سير العملية التعليمية لغرض معالجتها .

## منهج البحث :

استعملت طريقة الاستبيان للحصول على النتائج في بحثي هذا ، والذي أجريته على عدد محدد ( ٥٠ ) طالباً من طلبة (كلية الإمام الأعظم - رحمه الله - الجامعة) وطلبة ( كلية العلوم الاسلامية - جامعة سامراء ) ولمرحلتين دراسيتين هما: المرحلة الأولى، والمرحلة الثانية، وبشكل عشوائي (العينة العشوائية) (Random Sample) .

إذ (( يعد الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات، أو معلومات تتعلق بأحوال الناس، أو ميولهم، أو اتجاهاتهم، ودوافعهم، أو معتقداتهم، وتأتي أهمية الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات مع كل ما يتعرّض له من انتقادات))<sup>(٧)</sup> .

ولقد كانت الاستبيانات خير مُعين في هذا العمل؛ لما يوفره من نتائج دقيقة ومحورية للخروج بنتائج متقدمة ؛ تعمل على رفع مستوى تدريس هذه المادة في (كليات العلوم الاسلامية) على وجه الخصوص لكوني تدريسي فيها ، وفي بقية الجامعات والكليات؛ لوجود ترابط وثيق في هيكلية التعليم في أغلب مراكز التعليم .

الاستبيان احتوى على (١٥) فقرة ، رأيتها ضرورية ، ومناسبة ، ودقيقة ؛ لغرض الوصول إلى الحقائق، والنتيجة المرجوة من هذا البحث ، وقد رتبتها حسب الأولوية الضرورية ؛ كما في ملحق (١) ، وعرضتها على بعض من الاختصاصيين في هذا المجال، وأكد الجميع على شمولية الأسئلة ، وتغطيتها لكل مفردات البحث ، ودقتها في الصياغة ، مع الأخذ بنصائحهم وإرشاداتهم؛ لتصحيح بعض الأسئلة المبهمة والبعيدة عن أغراض البحث .

ومن خلال إجراء استطلاع من قبلي على بعض من زملائي أعضاء الهيئات التدريسية المتخصصة في تدريس مادة الحاسوب أكد الجميع على أهمية هذا البحث ، وما يحتويه من استبيانات مهمة .

## خطة البحث:

قسمت بحثي على النحو التالي:

مقدمة ، ومبحثان ، وخاتمة

المبحث الأول: تعريفات ومفاهيم.

المبحث الثاني: الاستبيان .. نتائج وحلول.

## المبحث الأول تعريفات ومفاهيم.

أولاً: تعريف الحاسوب والإنترنت.

### ١. الحاسوب computer

((عبارة عن جهاز الكتروني يتقبل البيانات والمدخلات ويعالجها و يحولها الى معلومات مفيدة ونتائج والتي تسمى مخرجات.

تتكون آلة الحاسوب من مجموعة من المعدات الإلكترونية والميكانيكية Hardware التي تعمل معا تبعا لمجموعة من الاوامر والتعليمات "البرمجيات Software" او البرامج ("Programs")<sup>(١)</sup>.

على هذا الاساس يمكن تقسيم مكونات الحاسوب إلى مكونان رئيسان:

أ- المكونات المادية Hardware.

(وحدة المعالجة المركزية - وحدات الإدخال والإخراج - وحدات التخزين).

ب- البرمجيات Software.

(نظم التشغيل - البرامج المساعدة - البرامج التطبيقية) .

### ٢. الإنترنت Internet :

(( شبكة اتصالات عالمية تسمح بتبادل المعلومات بين شبكات أصغر تتصل من خلالها

الحواسيب حول العالم. تعمل وفق أنظمة محددة ويعرف بالبروتوكول الموحد وهو بروتوكول

إنترنت. وتشير كلمة «إنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة وأيضاً إلى البنية التحتية

التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات))<sup>(٢)</sup> .

ثانياً: فوائد استخدام الحاسوب في التعليم

يمكن تلخيص فوائد استخدام الحاسوب في التعليم بعدة نقاط أبرزها:

١. تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية.

٢. تنفيذ العديد من التجارب الصعبة من خلال برامج المحاكاة.

٣. تقريب المفاهيم النظرية المجردة .

٤. أثبتت الألعاب التعليمية فعالية كبيرة في مساعدة المعوقين عضلياً وذهنياً ، والتكيف مع قدرات

الطلاب.

٥. تنمية المهارات العقلية عند الطلبة من خلال قدرتها على إيجاد بيئات فكرية تحفز الطالب على استكشاف موضوعات ليست موجودة ضمن المناهج الدراسية.
٦. القدرة على توصيل أو نقل المعلومات من المركز الرئيسي للمعلومات إلى أماكن أخرى.
٧. يمكن للمتعلم استخدام الحاسوب في الزمان والمكان المناسب.
٨. حل مشكلات المعلم التي تواجهه داخل الصف (زيادة عدد الطلاب- قلة الوقت المخصص).
٩. عرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية (الخرائط-أنواع الحيوانات-الصخور...) وسهولة فهمها من قبل الطلبة.
١٠. رفع مستوى الطلاب وتحصيلهم ويزيد من مستوى فهم المتعلم للدرس من خلال التدريبات الكثيرة.
١١. يستطيع المعلم أن يستخدم البرامج التعليمية المناسبة لعرض المادة العلمية بصورة أكثر فاعلية ومتابعة التطورات الحديثة في مادة تخصصه. (١)

### ثالثاً: أهداف استخدام الحاسوب في التعليم:

١. محو أمية الحاسب لدى المتعلم وجعله متقفاً حاسوبياً
٢. تدريب المتعلم على استخدام الحاسوب في حل المشكلات التي تواجهه في حياته.
٣. توفير مهارات متقدمة للمتعلم المتميز في مجال الحاسوب.
٤. جعل المتعلم متقن للمتطلبات الأساسية لبرامج تطبيقات الحاسوب (٢).

## المبحث الثاني

### الاستبيان .. نتائج وحلول.

أولاً: أسئلة الاستبيان والأجوبة.

تم إجراء الاستبيان على (٥٠ طالباً) أُخِذَتْ مِنْ عَيِّنَةٍ عشوائية . فكانت الأسئلة وأجوبتها على النحو التالي:

١- هل تعد مادة الحاسوب بالنسبة لك مهمة وذات فائدة ؟

لقد اخترت هذا السؤال كمدخل لهذا البحث؛ وذلك لأهميته فإنّ من دون شعور الطالب بأهمية مادة الحاسوب له فإنّه لا يتفاعل مع العملية التدريسية فهماً وعملاً واستيعاباً ، وقد كانت نتيجة الاستبيان (٤٩) طالب من أصل (٥٠) إجابتهم بـ(نعم) أي: بما نسبته (٩٨%)، وهذا مؤشر

واضح وعالي جداً على أنّ الغالبية العظمى من الطلاب يؤيدون أهمية هذه المادة ، وعلى عكس ذلك تصبح عملية تدريس هذه المادة عبثية ، وإضاعة للوقت والجهد .  
الشكل رقم (1) يوضح هذه النسب:



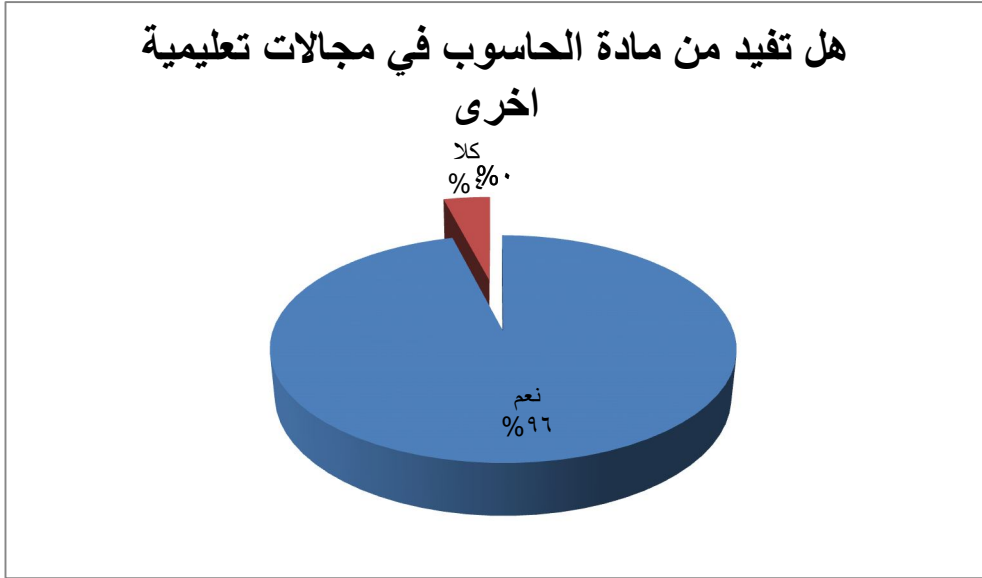
شكل رقم (1)

## ٢- هل تفيد من مادة الحاسوب في مجالات تعليمية أخرى.

بعد أنّ اتّضحت أهمية هذه المادة للطلاب كان سؤالنا التالي عن مدى ترابط هذه المادة مع بقية المواد التدريسية المقرّرة ، ومدى استفادة الطلاب من دراسة مادة الحاسوب، وتوظيفها كأحد الوسائل المساعدة للطلاب على فهم وسرعة الوصول إلى المعلومة ، واستخدامها في مواضع من مقرّرات أخرى من خلال تنصيب أقراص تعليمية ، وخدمية في حواسيب الطلاب الشخصية، على سبيل المثال تنصيب (الموسوعة الشاملة) لاستخدامها في البحث عن نصوص قرآنية ، وأحاديث نبوية باستعمال كلمة كمفتاح للبحث .

إنّ ذلك يسهل بشكل سريع الوصول إلى النتائج من خلال عرض كل الخيارات بسهولة ويسر، وبدون مشقة ؛ حيث تختلف عن الطريقة التقليدية في البحث في جميع المصادر من خلال الاطلاع على الكتب المختصة في مجال البحث ، إنّ هذه السمة الفريدة التي يوفرها الإتقان والاحترافية في تعلم استعمال جهاز الحاسوب الآلي تتوضّح في نتيجة الاستبيان الذي أجريناه في السؤال الموجه

للطلاب الـ (٥٠) حيث كان عدد الذين أشاروا بالموافقة على مدى الاستفادة من مادة الحاسوب في مجالات تعليمية أخرى هو (٤٨) طالب بما نسبته (٩٦%) موضحة في الشكل رقم (٢) :



شكل رقم (٢)

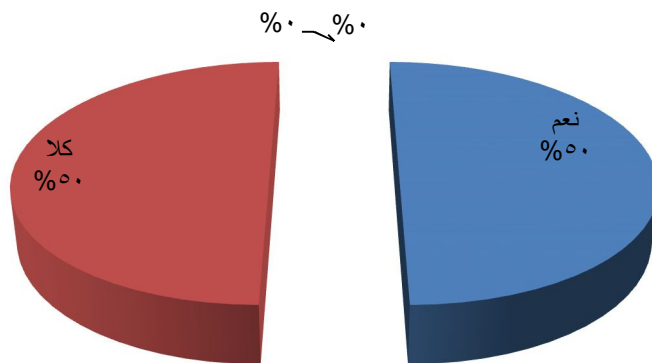
أن هذه النتيجة توضح بشكل جلي الترابط الوثيق بين هذه المادة التدريسية الحيوية وبقية المواد الدراسية الأخرى.

### ٣- هل يتوفر لديك حاسوب شخصي في المنزل.

إنّ اختيارنا لهذا السؤال؛ لأدراكنا العميق لأهميته من خلال تدريسي لهذه المادة حيث لوحظ وجود علاقة وثيقة بين امتلاك الطالب للحاسوب المنزلي، ومدى استيعابه للمادة ، هذه العلاقة تتوضّح في نتائج استبيان السؤال الحالي؛ حيث توضّح أنّ (٢٥) طالب من أصل (٥٠) يمتلكون حاسوب شخصي في المنزل؛ أي: بما نسبته (٥٠%)، إنّ عدم امتلاكهم للحاسوب المنزلي يؤثر بشكل سلبي على عطائهم الصفي، وتفاعلهم مع مدرّسهم؛ حيث إنّ الفترة التي يقضيها الطالب في مختبر الحاسوب في كليته غير كافية للتدريب على ما يؤخذ من منهاج جديد ؛ إذ يكون في أحسن الأحيان ساعة واحدة أسبوعياً، الشكل رقم (٣) يوضح النسب المأخوذة من الاستبيان:



## هل يتوفر لديك حاسب شخصي في المنزل



شكل رقم (٣)

٤ - أن كنت تمتلك حاسوباً هل تمتلك انترنت.

في الإنكليزية نُحِتَت كلمة ( Internet ) من البادئة ( inter ) وتعني: (بينيّ) أو (ما بين)، ومن كلمة ( net ) التي تعني: (شبكة)، وذلك وصفاً لجوهر شبكة الإنترنت بأنّها (شبكة ما بين شبكات)، أو (شبكة الشبكات)، أو (شبكة من شبكات)<sup>(١٥)</sup>.

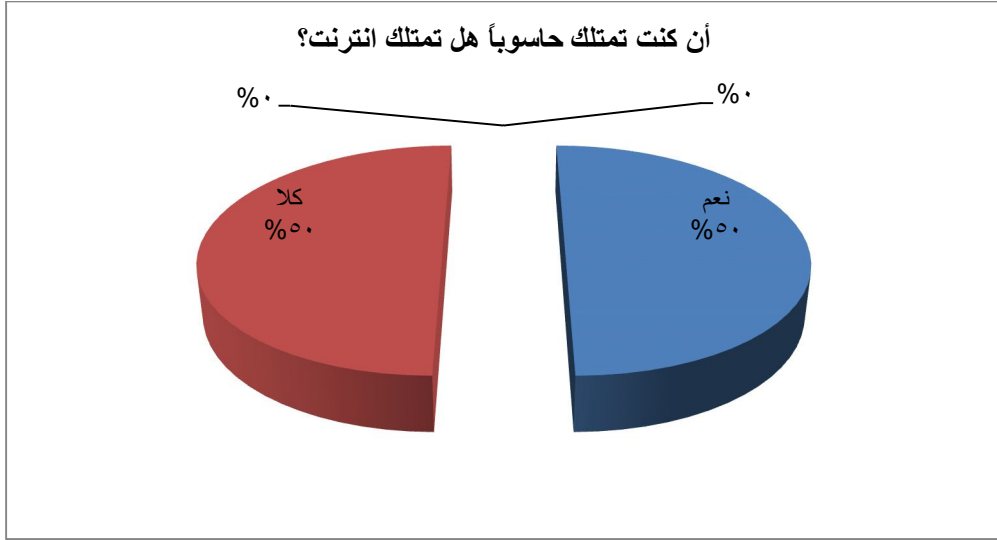
تشير كلمة «إنترنت» إلى جملة المعلومات المتداولة عبر الشبكة، وأيضاً إلى البنية التحتية التي تنقل تلك المعلومات عبر القارات<sup>(١٦)</sup>.

إنّ الجميع منّا يعلم الأثر الكبير الذي أحدثته ظهور هذه الشبكة في عام (١٩٦٩م) من قبل شركة (أربنت) لحساب وزارة الدفاع الأمريكية، وما وفرته لاحقاً من كمّ هائل من المعلومات التي أصبحت ميسرةً لجميع المستخدمين في العالم، من هذا المنطلق اخترت هذا السؤال لأعرضه على شريحة الاستبيان؛ لكي نحصل على عيّنة عشوائية؛ تعطينا مؤشراً واضحاً على النسبة المئوية لمدى امتلاك الطلبة لهذه الخدمة في حالة امتلاكهم للحاسوب الآلي.

بدون الشبكة العنكبوتية وما توفره من معلومات غزيرة سوف يكون الاعتماد في استخلاص (Flash memory) المعلومات على الأقراص المدمجة، وما يتم نقله من خلال الذاكرة.

إنّ امتلاك الطالب للإنترنت سيفتح أمامه أبواب واسعة للمعلومات ؛ ينهل منها الطالب ما يخدمه في مجال دراسته في الكلية .

كانت نتيجة الاستبيان (٢٥) طالب من مجموع (٥٠) طالب يمتلكون انترنت؛ أي: بما نسبته (٥٠%) من مجموع الطلاب، وهذه نسبة غير جيدة ، مقارنة مع دول العالم المتطور ، الشكل رقم (٤) يوضح هذه النسبة .

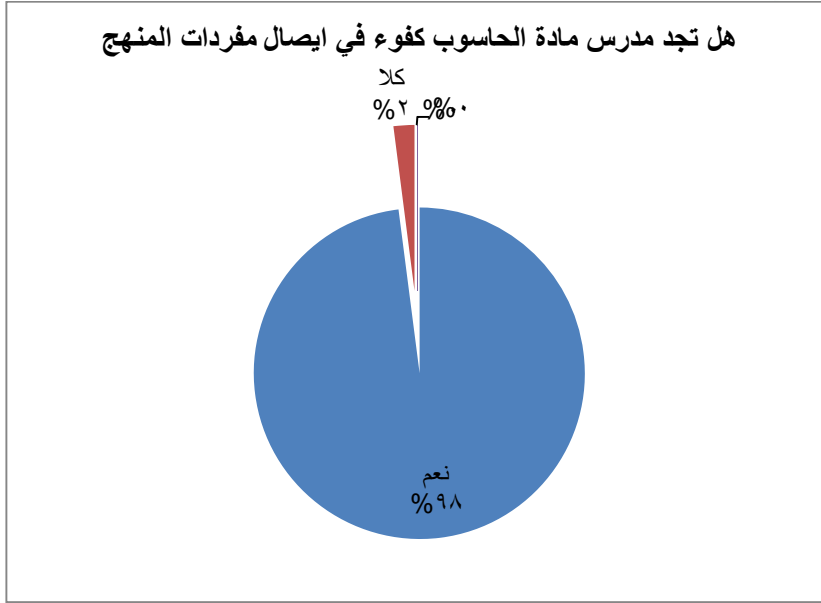


شكل رقم (٤)

٥- هل تجد مدرس مادة الحاسوب كفوء في إيصال مفردات المنهج ؟  
إنّ العملية التدريسية لا تكتمل أركانها إلاّ من خلال التفاعل بين مكوناتها الثلاث: (الطالب ، والمدرس ، والمنهاج).

إنّ مدرس المادة هو الركيزة المهمة في سير العملية التعليمية من حيث الأثر الكبير الذي يتركه في توسيع مدارك الطلاب، وإرفادهم بالمعلومات والخبرة ، فكلمًا كان المدرس ذو معلومات واسعة ويمتلك خبرة عالية واحترافية كلما أسبغ ذلك على مدارك طلبته ، وصلها بالشكل الذي يساعد الطالب على اجتياز مهمته بنجاح.

توضح نتيجة الاستبيان نسب عالية ؛ حيث كانت (٩٨%) ناتجة من تصويت (٤٩) بـ (نعم) من مجموع (٥٠) طالب ؛ كما موضح بالشكل رقم (٥) :



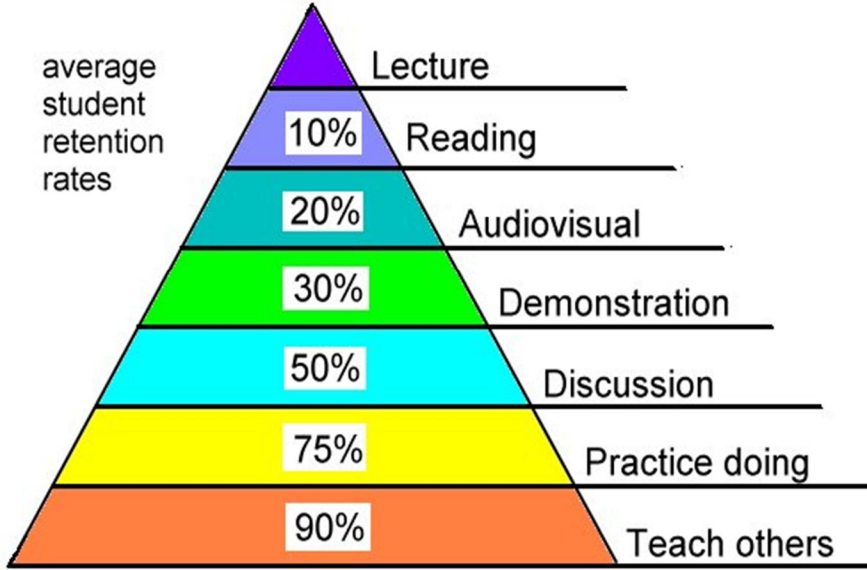
شكل رقم (٥)

٦- هل ترى أنّ مختبر الحاسوب أنموذجياً ؟

إنّ الوسائل المساعدة تلعب دوراً مميّزاً في تعزيز العملية التدريسية ، ورفدها بوسائل النجاح ، ومن دون هذه الوسائل المساعدة لا تحقّق العملية التدريسية النتيجة المرجوة منها بالشكل النموذجي الصحيح .

إنّ التمرين والاختبار العملي يعمل على ترسيخ وتعميق المفاهيم التعليمية في أذهان الطلاب ، وزيادة نسبة التذكر للمعلومات ، ورسوخها؛ حيث يشير هرم التعلم الموجود في الشكل رقم (٦) إلى هذه الحالة بوضوح مع النسب لكل مرحلة .

## Learning Pyramid



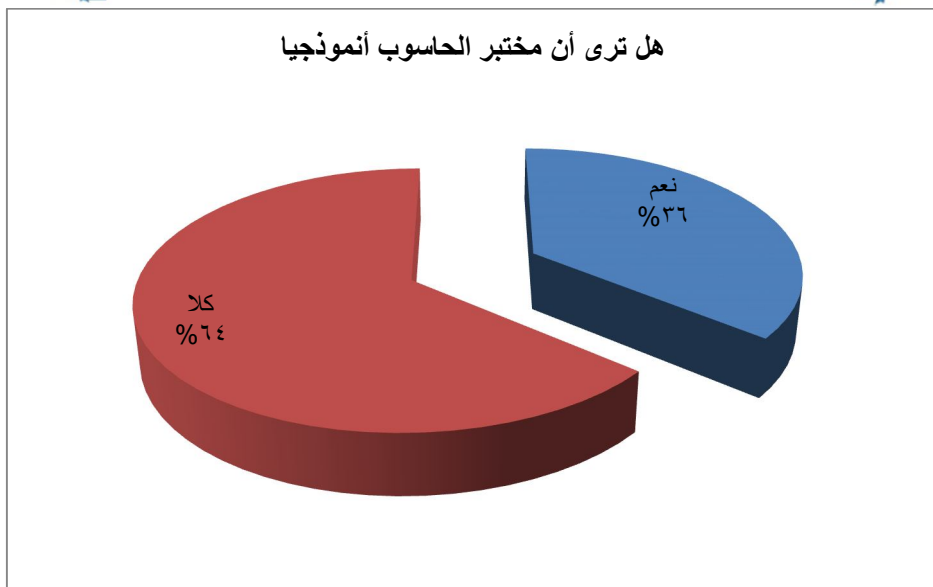
Source: National Training Laboratories, Bethel, Maine

### شكل رقم (٦)

هذا الشكل يوضح مدى اكتساب الطالب للمعلومات حسب طريقة تلقي هذه المعلومة على سبيل المثال القراءة (Reading) للمادة يجعل الطالب يفهم بما نسبته (١٠%) منها ، أمّا المناقشة (Discussion) فتوفر نسبة اكتساب مقدارها (٥٠%) ، أمّا العمل (Practice doing) فإنه يوفر (٧٥%) .

نلاحظ النسبة العالية للتمرين اليدوي على ما يقرأه الطالب؛ حيث تبلغ (٧٥%). بلغت نسبة الاستبيان لشريحة الطلاب المعرضة للاختبار (٣٦%) ناتجة عن (١٨) طالب كانت إجاباتهم بـ (نعم) على أن مختبر الحاسوب أمودجياً بالنسبة لهم ، أمّا (٣٢) طالب فقد أشار على عكس ذلك.

الشكل رقم (٧) يوضح هذه النسبة:



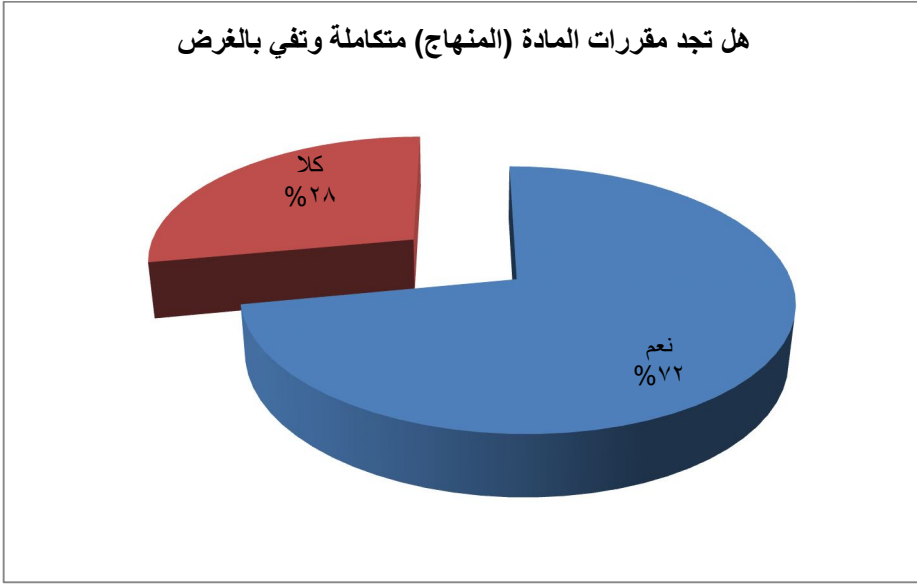
الشكل رقم (٧)

إن نسبة (36%) تعتبر نسبة غير قليلة تؤثر بشكل واضح على مشكلة تؤثر في مدى استيعاب الطلاب للمناهج المقررة؛ أي: إن مختبر الحاسوب لم يكن بالمستوى المطلوب، وهذه حقيقة واقعية نلاحظها في أغلب مختبرات الحاسوب في العراق، وهذا الفارق لمستوى بشكل واقعي أثناء دراستي في ماليزيا؛ حيث كان مختبر الحاسوب هناك أنموذجيا من حيث توافر حاسوب لكل طالب في أي وقت يشاء، وتتوافر في كل وسائل الراحة، والتكيف، وليس للطلاب - عندما يدخل هذه المختبرات - سوى الاستفادة القصوى منها، واستثمار الوقت والجهد على أتم وجه.

#### ٧- هل تجد مقررات المادة (المناهج) متكاملة وتفي بالغرض؟

يشير (36) بالإيجاب على هذا السؤال من أصل (50) طالب؛ أي: بنسبة (72%)، وهذا مؤشر جيد نوعاً ما على أن المناهج المقررة لتدريس مادة الحاسوب في (الكليات الاسلامية) مادة تعتبر متكاملة الفائدة، وتحقق الهدف المنشود من تدريسها لدى عدد كبير من الطلاب.

الشكل رقم (٨) يوضح النسب:



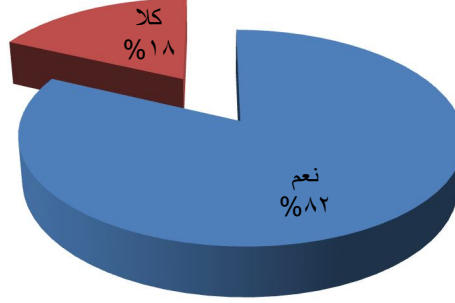
شكل رقم (٨)

#### ٨- هل أن وقت المحاضرة مناسب ضمن الجدول الاسبوعي؟

إنَّ من أسباب نجاح أي عمل هو تهيئة كافة مستلزماته ، وهذا ينطبق بشكل أكيد على تدريس هذه المادة ؛ حيث إنَّ لوقت المحاضرة جانب مهم؛ يجب تسليط الضوء عليه ؛ لإعطاء المرونة الكافية للتدريسي للموازنة في كلا الجانبين النظري والعملي ، واختيار الوقت المناسب لكل منهما حسب الرؤية الخاصة للمدرس ، والظروف المحيطة بسير العملية التدريسية ، وعلى هذا الأساس كانت إجابة (٤١) من الطلاب بـ (نعم) أي: بما نسبته (٨٢%) .

وهذا مبين بالشكل رقم (٩) :

هل أن وقت المحاضرة مناسب ضمن الجدول الاسبوعي



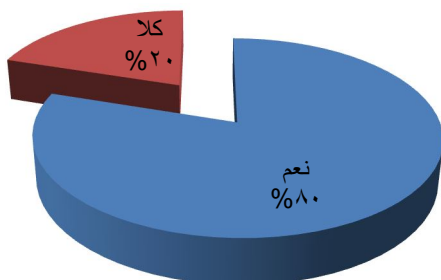
الشكل رقم (٩)

٩- هل أن مدرس المادة يراعي الفروق الفردية بين الطلاب؟

لا يخفى على الجميع أنّ مستوى الطلاب يتّسم بالتفاوت بين طالب وآخر من حيث مستويات الذكاء ، والقدرة على الحفظ ، والرغبة بالتعلم ، والقدرة على التفاعل مع مادة الدرس ، من هذا المنطلق وجب على مدرس المادة مراعاة كل ذلك في كل مراحل العملية التدريسية للوصول إلى الهدف المنشود ، والتي يتمثل في إفادة جميع الطلاب من مادة الدرس بدون استثناء .  
لقد كانت نسبة الإجابة بـ (نعم) تتمثل في (٤٠) طالباً من أصل (٥٠) ؛ أي: بنسبة (٨٠%) ، وهذه النتيجة تعتبر إيجابية في كل مقاييس التقييم .

الشكل رقم (١٠) يوضح ذلك :

هل أن مدرس المادة يراعي الفروق الفردية بين الطلاب



الشكل رقم (١٠)

#### ١٠- هل هناك فروق في مواصفات الأجهزة المستعملة في المختبر؟

إنّ البنى التحتية للمختبرات خاصة الحواسيب المستعملة فيها ذات أهمية بالغة للطلاب الذي يستعملها ، وليس هذا كله إنّما مواصفات هذه الحواسيب ، وخاصة وحدة المعالجة المركزية (CPU) ، ووحدة الخزن الثانوية المسماة بـ (ذاكرة الوصول العشوائي) (RAM) .

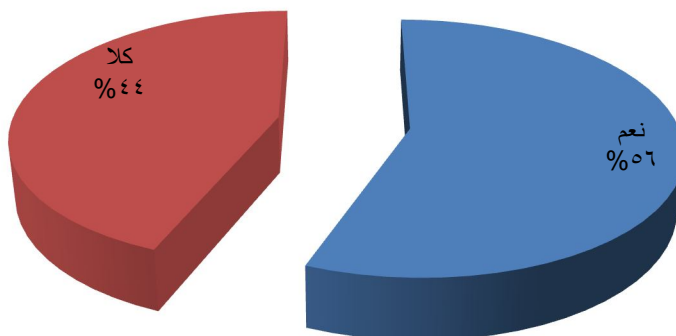
التي لها أثر كبير في سرعة استجابة الحاسوب لما يقوم به الطالب من أعمال، وفي تنصيب البرامج التطبيقية الحديثة ؛ حيث يعلم الجميع أنّ التقدم العلمي في إنتاج وتصنيع الحواسيب مستمر بشكل مطرد ، ودائماً تكون هناك إضافات وتحديثات في عملية تصنيع الحواسيب ، وكذلك في إصدار البرامج التطبيقية التي يستفاد منها الطالب والتي دائماً ما تجري عليها تحديثات سنوية ؛ لغرض تسهيل العمل عليها ، وإضافة أشياء جديدة مفيدة للمستخدم .

إنّ الاستبيان أشار إلى نسبة (٥٦%) ناتجة عن إجابة (٢٨) طالب بـ (نعم) من أصل (٥٠) طالب ، إنّ هذه النتيجة تشير إلى أنه ليس كل الأجهزة المستعملة في مختبر الحاسوب هي من نوعية واحدة ، وأنّ هناك فروق واضحة بين تلك الأجهزة .

الشكل رقم (١١) يوضح تلك النسب:



هل هناك فروق في مواصفات الاجهزة المستعملة في المختبر



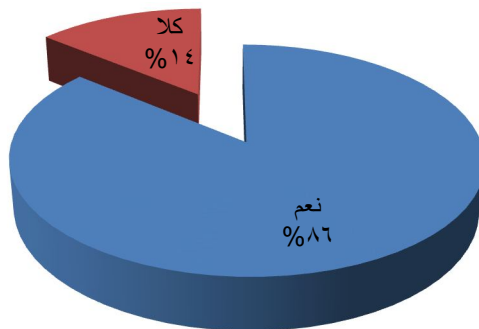
شكل رقم (١١)

١١- هل ترى أنّ وسائل العرض (data show) مفيدة ومهمة ؟

أشار الاستبيان إلى أنّ (٤٣) طالباً من أصل (٥٠) ؛ أي: بما نسبته (٨٦%) يجدون أنّ استعمال هذه الأداة التوضيحية في المحاضرة مهم جداً ، ويسهل عملية الفهم والإدراك لِمَا يعرضه المدرس من مادة ؛ حيث إنّ وسائل العرض الحديثة تعمل على عرض الأفكار والمعلومات بوضوح أعلى من السرد النظري ممّا يعمل على زيادة التفاعل بين الطالب والمدرس، وزيادة التشويق، وسرعة في عرض المادة ؛ ممّا يوفرّ للمدرس مساحة كبيرة من الوقت؛ لإنهاء مفردات المنهاج، ومراجعة ما هو صعب أو أشكل على الطالب فهمه، وكذلك الرجوع إلى الطلاب الضعفاء ، والاستفهام منهم عمّا لم يفهموه أثناء دراسة المادة طوال السنة الدراسية .

الشكل رقم (١٢) يوضح النسب :

## هل ترى أن وسائل العرض (data show) مفيدة ومهمة



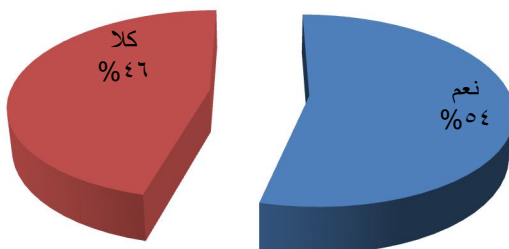
شكل رقم (١٢)

١٢- هل عدد الطلاب كثير بحيث يؤثر على قلة استيعابك للمادة ؟

يمكن القول : أن أغلب المؤسسات التربوية ، ومنها الجامعات في دول العالم الثالث تختلف عن مثيلاتها في دول العالم المتقدم من حيث عدد الطلاب في قاعة الدرس ؛ حيث إن أغلب هذه القاعات تكتظ بأعداد الطلاب ، ولا تراعي المقاييس العالمية المتبعة في قياسات الصف النموذجي ، وإعداد الطلاب فيه ؛ حيث إنها دائماً ما يكون قبول الطلاب عشوائياً بدون دراسة مسبقة للبنى التحتية للجامعة ، أو الكلية ، أو المعهد ، أو المدرسة ، ومعرفة مدى قدرة استيعاب تلك المؤسسات التربوية لأعداد الطلاب المتقدمة للدراسة ؛ حيث أفرزت النسب المستقاة من الاستبيان إلى ما نسبته (٥٤%) ناتجة من إجابة (٢٧) طالب بـ (نعم) من أصل (٥٠) طالب ؛ حيث يجد الطلاب أن قاعة الدرس مكتظة بشكل يؤثر على استيعابهم للمادة ، وهذه إشارة واضحة على وجود خلل ، ومشكلة يعاني منها الطلاب.

الشكل رقم (١٣) يوضح هذه النسب:

### هل عدد الطلاب كثير بحيث يؤثر على قلة استيعابك للمادة



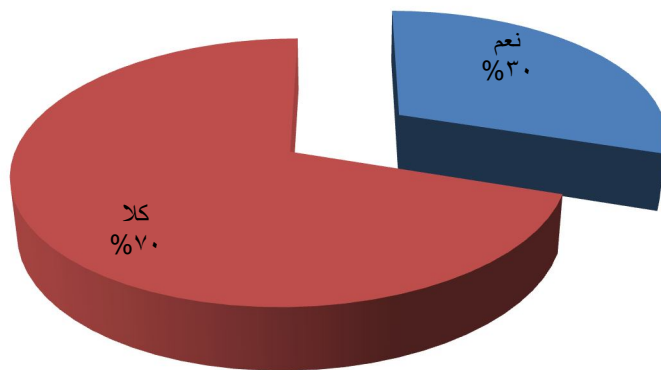
شكل رقم (١٣)

#### ١٣- هل تسبب بقية المواد ضغطاً على مادة الحاسوب؟

أشار (١٥) من أصل (٥٠) طالب بالإيجاب ؛ أي: بما نسبته (٣٠%) ، وهذه النسبة تشير إلى أنّ قسم لا بأس به من الطلاب يرون أنّ الفروض الدراسية التي يطالب بها الطلاب من قبل أساتذة المواد التدريسية الأخرى تسبّب ضغطاً على مادة الحاسوب ، وهذه نسبة لا بأس بها .

الشكل رقم (١٤) يوضح ذلك :

هل تسبب بقية المواد ضغطاً على مادة الحاسوب



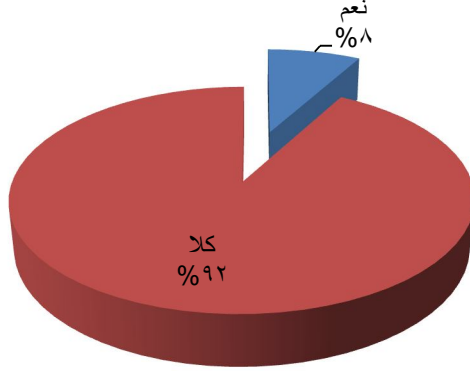
شكل رقم (١٤)

١٤- هل ترى أنّ التدريس النظري للمادة يغني عن التدريس العملي؟

إنّ نسبة (٨%) من الطلاب المشاركون في الاستبيان؛ أي: (٤) طلاب من أصل (٥٠) يجدون أنّ التدريس النظري يغني عن التدريس العملي، أمّا نسبة (٩٢%) فإنّهم لا يقرّون ذلك، بل يرفضوه ، وهذا مؤشّر واضح لا لبس فيه على أنّ الدراسة النظرية وحدها لا تكفي لفهم مقررات هذه المادة ، وأنّه يجب أن يكون هناك تطبيق عملي لما مكتوب في فصول المنهاج الدراسي ؛ يقوم به الطالب في المختبر بإشراف وتوجيه مدرس المادة ، أو من ينوب عنه من أحد المساعدين .

الشكل رقم (١٥) يوضح تلك النسب:

## هل ترى ان التدريس النظري لمادة الحاسوب يعني عن التدريس العملي



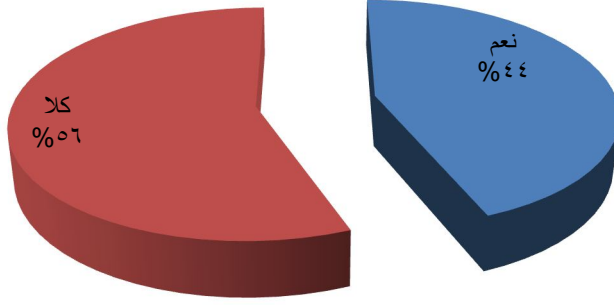
شكل رقم (١٥)

### ١٥- هل لديك خبرة سابقة في استعمال الحاسوب بشكل مثالي؟

يمكن اعتبار العينة المستعملة في هذا البحث ؛ تمثل جزءاً من مجتمع ، وأنّ هذا الجزء يمثّل الشريحة المتعلّمة التي تستعمل الأجهزة الحديثة في حياتها اليومية والعلمية إلّا أنّ ذلك - مع الأسف - لم يكن بالشكل المطلوب والمرجو؛ حيث أشار (٢٢) طالب من أصل (٥٠) بامتلاكهم الخبرة في تكنولوجيا المعلومات، واستعمالات الحاسب الشخصي بشكل مثالي؛ أي: بما نسبته (٤٤%) ، أمّا نسبة (٥٦%) منهم لا يملكون هذه الخبرة ، والتي تعتبر وسيلة مساعدة للطالب؛ لغرض إيصال المعلومة ، وتسهيل استلامها من المدرس .

الشكل رقم (١٦) يوضح هذه النسب:

## هل لديك خبرة سابقة في استعمال الحاسوب بشكل مثالي



شكل رقم (١٦)

### ثانياً: نتائج الاستبيان:

الأسئلة عرضت على (٥٠ طالباً) أُخِذَتْ من عَيِّنَةٍ عشوائية .

وبعد تحليل النتائج ظهرت أهم المشكلات التالية :

- ❖ عدم امتلاك الطلبة للحاسوب المنزلي .
- ❖ ليس كل الطلبة مشتركين في الشبكة العنكبوتية (الانترنت Internet).
- ❖ مختبر الحاسوب ليس أنموذجياً بنظر كثير من الطلبة.
- ❖ هناك فروق في مواصفات الأجهزة المستعملة في مختبر الحاسوب .
- ❖ عدد الطلبة أعلى من المعدلات القياسية المستخدمة في الصفوف النموذجية .
- ❖ التدريس النظري غير كاف بدون تدريب عملي في تدريس مادة الحاسوب .
- ❖ معظم الطلاب لا يملكون الخبرة الضرورية في التعامل مع الحاسوب بكفاءة .

### ثالثاً: الحلول:

في ضوء النتائج التي ظهرت في هذا الاستبيان رشحت لديّ جملة من المعطيات والاستنتاجات والتوصيات لخصتها بالشكل الآتي:

## العوقات التي توجه تدريس مادة الحاسوب في الكليات الاسلامية..

١. ضرورة اعطاء الأولوية لحل المشكلات التي نالت أقصى درجات الحدة في الخلل.
٢. توعية الكليات ذات العلاقة ، بأهمية معالجة المشكلات التي ظهرت في هذا الاستبيان
٣. حث الطلاب على امتلاك حاسوب شخصي وبيان أهميته لهم في مراحل دراستهم اللاحقة لغرض الاستفادة منه في الحصول على المعلومات والاطلاع على البحوث العلمية الحديثة من خلال ربط الحواسيب الشخصية بشبكة الانترنت.
٤. تأنيث مختبرات الحاسوب بكل ما تحتاجه المختبرات الحديثة من حواسيب متطورة وسائل عرض حديثة وقاعة تتوفر فيها كل وسائل الراحة.
٥. يجب الالتزام بالمقاييس النموذجية للصفوف والمختبرات وخاصة فيما يتعلق بعدد الطلاب المستفيدين منها ومراعاة أن لا يكون العدد فوق المستوى الطبيعي لغرض حصول الفائدة المرجوة لجميع الطلاب.
٦. التوجيه لبقية مدرسي المواد بعدم اعطاء واجبات يومية تفوق قدرة الطالب على الموازنة بين المواد التدريسية وان لا يكون تدريس مادة على حساب مادة اخرى.
٧. التركيز على الجانب العملي في تعليم الطلبة وعدم الاكتفاء بالمحاضرات النظرية لما للتعليم العملي الأثر الكبير والفعال في فهم المادة الدراسية من قبل الطلبة.
٨. عمل دورات تقوية للطلبة الضعفاء في مادة الحاسوب لغرض مساواتهم مع بقية الطلبة في مهارات استخدام الحاسوب حيث ان ذلك سيعمل على سرعة استجابتهم لكل ما يطرحه التدريسي اثناء المحاضرة اليومية .
٩. الاهتمام بالكادر التدريسي للحاسب الآلي بعمل دورات دورية لتطوير قدراتهم وامكاناتهم حتى تعطي التدريسي حافز أكبر للتعاون مع طلابه وبذل جهد مضاعف لتوصيل المدة العلمية لهم.
١٠. زيادة عدد الحصص الاسبوعية لمادة الحاسوب لغرض رفع مستوى الطلبة في هذه المادة.

### الخاتمة

في ختام بحثنا هذا يتلخص لنا ما يأتي:

#### ١. نتائج الاستبيان:

الأسئلة عرضت على (٥٠ طالباً) أُخِذَتْ من عَيِّنَةٍ عشوائية .  
وبعد تحليل النتائج ظهرت أهم المشكلات التالية :

❖ عدم امتلاك الطلبة للحاسوب المنزلي .

- ❖ ليس كل الطلبة مشتركين في الشبكة العنكبوتية (الانترنت Internet).
- ❖ مختبر الحاسوب ليس أنموذجياً بنظر كثير من الطلبة.
- ❖ هناك فروق في مواصفات الأجهزة المستعملة في مختبر الحاسوب .
- ❖ عدد الطلبة أعلى من المعدلات القياسية المستخدمة في الصفوف النموذجية .
- ❖ التدريس النظري غير كاف بدون تدريب عملي في تدريس مادة الحاسوب .
- ❖ معظم الطلاب لا يملكون الخبرة الضرورية في التعامل مع الحاسوب بكفاءة .

#### التوصيات:

١. التوصية باعتماد هذا البحث كركيزة أولية في ( الكليات الإسلامية ) لأبحاث متتالية في هذا المجال.
٢. عرض هذا البحث للمناقشة في اجتماعات مجالس الكليات ، وإقرار الحلول المناسبة.

#### الهوامش

- ١- مهارات الحاسوب ، مراد شلباية وآخرون ، دار المسيرة - عمان، ٢٠٠٢م، ط٢ ، ص ١٣ .
- ٢- الموسوعة الحرة - ويكيبيديا .
- ٣- ينظر : منهجية اعداد البحوث العلمية (مدرسة شيكاغو)، د. عامر مصباح ، موفم للنشر - الجزائر، -، ٢٠٠٦م، ص ٢٥ .
- ٤- المصدر نفسه ، ص ٢٥ .
- ٥- طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، أ. د. عابد توفيق الهاشمي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت - ٢٠٠٦م، ط١، ص ٩٩ .
- ٦- المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات ، د. محمد التونجي ، عالم الكتاب للنشر - بيروت، ١٩٩٥م، ط٢ ، ص ٧٢ .
- ٧- الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، د. سيف الإسلام سعد عمر ، دار الفكر - دمشق، ٢٠٠٩م ، ص ٨٧ .
- ٨- المصدر نفسه ص ٨٧ .
- ٩- المصدر نفسه ص ٨٧ .
- ١٠- ينظر: المصدر نفسه ص ٨٧ .
- ١١- البحث العلمي - أساسيات النظرية وممارسته العملية ، د. رجاء وحيد دويدري، دار الفكر - دمشق، ٢٠٠٠م، ص ٣٠٨ .



- ١٢- المصدر نفسه ص ٢٦٢ .
- ١٣- منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، د. عبود عبدالله العسكري ، دار النمير - دمشق، ط٣، ٢٠٠٥م، ص ١٤١ .
- ١٤- المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .
- ١٥- الموسوعة الحرة ويكيبيديا .
- ١٦- المصدر نفسه .
- ١٧- موقع : <http://academyte.midtree.com/m.php?t=blog&id=28>

#### المصادر

#### المصادر العربية :

- ١- البحث العلمي :اساسيات النظرية وممارسته العملية ،الدكتورة رجاء وحيد دويدري ، زيتون، ٢٠٠١م .
- ٢- طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية، أ.د. عابد توفيق الهاشمي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر - بيروت - ٢٠٠٦م، ط١.
- ٣- المنهاج في تأليف البحوث وتحقيق المخطوطات ، د. محمد التونجي ،عالم الكتاب للنشر - بيروت، ١٩٩٥م، ط٢.
- ٤- منهجية اعداد البحوث العلمية (مدرسة شيكاغو)، د. عامر مصباح ، موفم للنشر - الجزائر، ٢٠٠٦م.
- ٥- منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، د. عبود عبدالله العسكري ،دار النمير - دمشق، ٢٠٠٥م، ط٣.
- ٦- مهارات الحاسوب ،مراد شلباية واخرون ،دار المسيرة - عمان، ٢٠٠٢م، ط٢.
- ٧- الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ،د. سيف الاسلام سعد.
- ٨- الموسوعة الحرة ويكيبيديا .

#### المصادر الاجنبية:

E. J. Wood.(1998). learning pyramid originates from the National Training Laboratories. Bioscience Education E-Journal. Vol.3 Bethel, Maine, USA.

### لحق

أضع بين ايدي طلبتنا الاعزاء استبيان للبحث الموسوم  
 ((المعوقات التي تواجه تدريس مادة الحاسوب في الكليات الاسلامية .. وسبل معالجتها ))  
 بهدف استطلاع آرائكم حول تدريس مادة الحاسوب في ( الكليات الاسلامية ) وما يكتنفها من  
 معوقات ومشاكل لغرض النهوض بواقع تدريس هذه المادة  
 راجين منكم الإجابة على جميع فقرات الاستبيان بوضع علامة صح ( √ ) في المكان المناسب الذي  
 يعكس آراءكم.

الملاحظات :-

- ١- لا حاجة لذكر الاسم الشخصي.
- ٢- ستقتصر المعلومات المعطاة من قبلكم لأغراض البحث العلمي فقط.
- ٣- يرجى عدم ترك إي فقرة من دون إجابة، شاكرين مقدما تعاونكم.
- ٤- ارجو في الجزء الثاني من الاستبيان كتابة المشاكل والمقترحات التي ترونها مهمه و بإيجاز .  
 ..... وتقبلوا فائق الشكر والاحترام .....

مدرس المادة /م.م عماد عكلة شكوري

### اسئلة الاستبيان

ت	الاسئلة	نعم	كلا
١	هل تعد مادة الحاسوب بالنسبة لك مهمة و ذات فائدة		
٢	هل تفيد من مادة الحاسوب في مجالات تعليمية اخرى		
٣	هل يتوفر لديك حاسوب شخصي في المنزل		
٤	اذا كنت تمتلك حاسوبا هل تمتلك (انترنت)		
٥	هل تجد مدرس مادة الحاسوب كفوء في ايصال مفردات المنهج		
٦	هل ترى ان مختبر الحاسوب أنموذجيا		

## المعوقات التي توجه تدريس مادة الحاسوب في الكليات الاسلامية..

٧	هل تجد مقررات المادة (المنهاج) متكاملة ونقي بالعرض
٨	هل أن وقت المحاضرة مناسباً ضمن الجدول الاسبوعي
٩	هل أن مدرس المادة يراعي الفروق الفردية بين الطلاب
١٠	هل هناك فرق في مواصفات الأجهزة المستعملة في المختبر
١١	هل ترى أن وسائل العرض ( data show ) مفيدة ومهمة
١٢	هل عدد الطلاب كثير بحيث يؤثر على قلة استيعابك للمادة
١٣	هل تسبب بقية المواد الدراسية ضغطاً على مادة الحاسوب
١٤	هل ترى أن التدريس النظري للمادة يغني عن التدريب العملي
١٥	هل لديك خبره سابقة في استعمال الحاسوب بشكل مثالي